Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ الاخبار، وهو عامل الرفع فى المبتدأ، يقول السهيلى : «الرافع للاسم المبتدأ كونه مخبرا عنه، لأن كل مخبر عنه مقدم فى الرتبة، فاستحق من الحركات أثقلها لأن أوائل الالفاظ والكلام أولى بالثقل وأحمَلُ له (١)» .

وهو عامل أراد له صفة العموم، فكل من المبتدأ والفاعل مخبر عنه، وقد يسلمه هذا الى أن العامل فى الفاعل معنوى، وهو كونه مخبرا عنه بالفعل، وهو شبيه بقول من يذهب الى أن عامل الرفع فى الفاعل هى الفاعلية .

وقولُ السهيلى إنَّ رافع المبتدأ كونه مخبرا عنه، مذهبٌ نُسب إلى أبى إسحق الزجّاج (٢)، وبين النحاة خلاف فى عامل المبتدأ. فذهب البصريون إلى أنه الابتداء، وفسروا الابتداء بأنه التعرى من العوامل اللفظية، وذهب الكوفيون إلى أن المبتدأ يرفع بالخبر (٣) .

٣ ـ التبعية :

هى العامل عنده فى ثلاثة النعت والتوكيد والبدل، إذ يرى أن العامل فيها معنوى، وهو تبعيتها للمنعوت، وقد تعرض للحديث عن النعت فى مواضع متعددة، وأدرج البدل والتوكيد معه، وقد عرض السهيلى مذهب سيبويه فى العامل فى النعت، وهو أنه العامل فى المنعوت، ثم قال : «وذهب قوم إلى أن العامل فى النعت معنوى، وهو كونه فى معنى الاسم المنعوت، فإنما ارتفع أو انتصب من حيث كان هو الأول فى المعنى، لا من حيث كان الفعل عاملا فيه، وكيف يعمل فيه وهو لا يدل عليه، إنما يدل على فاعل أو مفعول أو مصدر دلالة

---

(١) النتائج ٤٠٦

(٢) إحياء النحو ٥٢

(٣) ينظر الانصاف ٤٤